

## الأغاني

شيئا ما بال الشعراء تمدح أهل بيتي أجمع ولا تمدحني فبلغ ذلك ابن هرمة وكان قد مدحه فلم يثبه فقال يعرض به ويمدح عبد الواحد بن سليمان .

( ومُعْجَبٌ بِمَدِيحِ الشَّعْرِ يَمْنَعُهُ ... مِنَ الْمَدِيحِ ثَوَابُ الْمَدْحِ وَالشَّهْفَقُ ) .

( يَا أَبِي الْمَدْحِ مِنْ قَوْلٍ يُحِبُّ رَهْ ... ذُو نَيْقَةٍ فِي حَوَاشِي شَعْرِهِ أَنْقُ ) .

( إِنَّكَ وَالْمَدْحَ كَالْعِذْرَاءِ يُعْجِبُهَا ... مَسُّ الرِّجَالِ وَيَثْنِي قَلْبُهَا الْفَرَقُ ) .

( لَكِنْ بِمَدْدِ يَنْ مِنْ مَفْضِي سُوَيْمِرَةٍ ... مِنْ لَا يُذَمُّ وَلَا يُشْنَى لَهُ خُلُقُ ) .

( أَهْلُ الْمَدَائِحِ تَأْتِيهِ فَتَمْدَحُهُ ... وَالْمَادِحُونَ إِذَا قَالُوا لَهُ صَدَقُوا ) .

يعني عبد الواحد بن سليمان .

( لَا يَسْتَقِرُّ وَلَا تَخْفَى عِلَامَتُهُ ... إِذَا الْقَنَا شَالَ فِي أَطْرَافِهَا الْحَرَقُ ) .

( فِي يَوْمٍ لَا مَالَ عِنْدَ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ ... إِلَّا السِّنَانُ وَإِلَّا الرَّمْحُ وَالذَّرَقُ ) .

( يَطْعَنُ بِالرَّمْحِ أَحْيَانًا وَيَضْرِبُهُمْ ... بِالسِّيفِ ثُمَّ يُدَانِيهِمْ فَيَعْتَنُقُ ) .

وهذا البيت سرقه ابن هرمة من زهير ومن مهلهل جميعا فإنهما سبقا إليه قال مهلهل وهو

أقدمهما